

## الخصائص

فأما قولهم : اتخذت فليست تاؤه بدلا من شيء بل هي فاء أصلية بمنزلة اتبعت من تبع . يدلّ على ذلك ما أنشده الأصمعيّ من قوله : .  
( وقد اتخذت رجلى إلى جذب غرّزها ... نسيّفاً كأفحوص القطة المطرّـقـ ) .  
وعليه قول [ ] سبحانه ( قال لو شئت لتخذت عليه أجرا ) وذهب أبو إسحاق إلى أنّ اتخذت كاتّـقـيت واتّـزنت وأن الهمزة أُجريت في ذلك مجرى الواو . وهذا ضعيف إنما جاء منه شيء شاذّ أنشد ابن الأعرابيّ : .  
( في داره تُقسّم الأزوادُ بينهم ... كأنما أهله منها الذي أتّـهـلا ) .  
وروى لنا أبو عليّ عن أبي الحسن علي بن سليمان مُتّـمـن . وأنشد : .  
( . . . بيض أتّـمـن . . . ) .  
والذي يقطع على أبي إسحاق قول [ ] عزّـ وجلّ ( قال لو شئت لتخذت عليه أجرا ) . فكما أن تجّه ليس من لفظ الوجه كذلك ليس تخذ من لفظ الأخذ .  
وعذر من قال : اتّـمـن واتّـهـل من الأهل أن لفظ هذا إذا لم يدغم يصير إلى صورة ما أصله حرف لين . وذلك قولهم في افتعل من الأكل : ايتكل ومن